

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : الشُّقَّةُ : السِّفَرُ البَعِيدُ زادَ غيرُه الطويلُ يقال : شُقَّةٌ شاقَّةٌ ورُبُّما قالوه بالكسْرِ انتهى .

وقال اليزيديُّ : " إنَّ فُلاناً لبعيدُ الشُّقَّةِ أي بعيدُ السِّفَرِ والمُرادُ من الآيةِ غزوةٌ تَبوُّكُ . والشُّقَّةُ أيضاً : المشقَّةُ تلحقُ الإنسانَ من السِّفَرِ قال الفراءُ ج : شُقَّقُ كصُرِّدُ وحَكَى عن بَعْضِ قَيْسِ شُقَّقُ مثل عَنبٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشُّقَّةُ بالضم : السَّبِيبةُ من الثَّيابِ المُسْتَطِيلَةِ قال الراغبُ : وهي في الأَصْلِ نصفُ ثوبٍ ثم سُمِّيَ الثَّوبُ كما هو شُقَّةٌ والجمعُ شِقاقٌ وشُقَّقُ ومنه حَدِيثُ عَثْمَانَ B ه : أَرْزَمَهُ أَرْسَلَ إِلَى امرَأَةٍ بِشُقَّقِيَّةٍ . هي تَصْغِيرُ الشُّقَّةِ مِنَ الثَّوبِ .

والأَشَقُّ : D قالَ الأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَاباً .

في مُطَلَمٍ غَدِقِ الرَّبِّ بابِ كَأَنَّما ... يَسْقِي الأَشَقَّ وعالِجاً بدوالي

والأَشَقُّ من الخَيْلِ : ما يَشْتَقُّ في عَدْوِهِ يَمِيناً وشمالاً كأنما يَمِيلُ على أَحَدِ شِقِّيهِ قالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَكَ .

" وتَبَدَّرتُ كما يَمُشِي الأَشَقُّ " أو هُوَ البَعِيدُ ما بَيَّنَّ الفُروجَ . والأَشَقُّ : الطويلُ من الخَيْلِ والرجالِ والاسْمُ الشُّقَّقُ محرَّكَةً . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : فَرَسَ أَشَقُّ : له مَعْنَيانِ فالصُّمَعِيُّ يَقُولُ : الأَشَقُّ : الطَّوِيلُ قالَ : وَسَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ رُوَيْبَةَ يَصِفُ فَرَساً فقالَ : هُوَ أَشَقُّ أَشَقَّ خَيْقٌ فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طُولاً ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الأَشَقُّ من الخَيْلِ : الواسِعُ ما بَيَّنَّ الرَّجُلَيْنِ والشَّقَّاءُ للْمُؤَنَّثِ وهي الواسِعَةُ الأَرْفَاقِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وصَفَتِ امرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ فَرَساً فقالَتِ : شَقَّاءُ مَقَّاءُ طَوِيلَةٌ الأَنْفَاءُ قالَ جابِرُ ابنُ حُنَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ : .

فيومِ الكُلابِ اسْتَنْزَلَتِ أسْلاَتُنْدا ... شُرْحَبِيلَ إِذْ أَلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ .

لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْماحَنا إِذا فَأزالَهُ ... أَبُو حَنْشَلٍ عَن طَهْرٍ شَقَّاءُ صِلْدِمِ .

ويُروى عن سَرَجِ يَقُولُ : حَلَفَ عَدونا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْماحَنا من أَيدينا

فَقَتَلناهُ . والشَّقَّاءُ : فَرَسٌ لَبَنِي صُبيحَةَ ابنِ نِزارٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

والشَّقَّاءُ : الواسِعَةُ الفَرَجُ قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسُبُّ

أَمَةٌ فَقَالَ لَهَا : يَا شَقِيَاءُ يَا مَقِيَاءُ فَسَأَلَتْهُ عَنْ تَفْسِيرِهِمَا فَأشارَ إِلَى
سَعَةِ مَشَقِّ جَهَارِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّقِيقُ كَأَمِيرٍ : الأَخُ مِنَ الأبِ وَالأمِّ قَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : كَأَنَّهُ شَقِيٌّ نَسَبِيَّةٌ مِنْ نَسَبِيَّةِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرُثِي ابْنَ أُخْتِهِ
الجُلَّاحَ فَصَغَّرَهُ : .

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي ... أَرَنْتَ خَلَّيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدٍ هَكَذَا رَوَاهُ
الجَوْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : .
" يَا ابْنَ حَسَنَاءَ وَيَا شَقِيَّ نَفْسِي .

" يَا الجُلَّاحَ خَلَّيْتَنِي وَجَمَعَ الشَّقِيقَ أَشَقِيَاءُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : أَرَنْتَ إِخْوَانُنَا
وَأَشَقِيَاءُنَا وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : النَّسَاءُ شَقَائِقُ الرَّجَالِ أَي : نَطَائِرُهُمْ
وَأَمْثَالُهُمْ فِي الأَخْلَاقِ وَالطَّبَّاعِ كَأَنَّهُمْ شَقِيقُونَ مِنْهُمْ وَلأنَّ حَوَاءَ خُلِقَتْ مِنْ
أَدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَيَسَمَّى العَجُولَ إِذَا اسْتَحْكَمَ شَقِيقًا وَبذَلِكَ سُمِّيَ
الرجلُ شَقِيقًا قَالَ : .

أَبُوكَ شَقِيقُ ذُو صَيَاصٍ مُدْرَبٌ ... وَإِنَّكَ عَجُولٌ فِي المَوَاطِنِ أَبْلَقُ وَكُلُّ
مَا انْشَقَّ نَصْفَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَقِيقُ الأُخْرَى وَمِنَ فُلانٍ شَقِيقُ فُلانٍ أَي :
أخُوهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالشَّقِيقُ : مَاءٌ لِبَنِي أَسِيْدٍ مَصغَّرًا مُثَقَّلًا وَهُوَ
ابنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ : .

أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَهُ الدَّيَّارَا ... بَجَنبِ الشَّقِيقِ خَلَاءً قِفَارًا وَيُرْوَى بِجَنبِ
الكَثِيبِ . وَالشَّقِيقُ : سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ زَوْفَلٍ أَرَادَهُ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ بِبَيْعِهِ وَأَثَمَنَ لَهُ فَأَبَى وَقَالَ : .
أَلَيْتُ لَا أَشْرِي الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ ... مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ بِالشَّقِيقِ ضَنْبِينَ